

The social anthropology of Upper Egypt and benefiting from it in the possibility of inspiring a direction for interior design and furniture.

أ.م.د/ محمد حامد ضيف الله

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والاثاث- كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنى سويف

Assist.Prof. Dr. Mohamed Hamed Daif Allah

Associate Professor, Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied
Arts, Beni Suf University

mohamad_diefallah@yahoo.com

ملخص البحث:

تتميز أرض الصعيد المصري بترائها وتاريخها العريق هو تاريخ مصر الممتد الى عمق الحضارة المصرية القديمة الى ما قبل عصر مينا موحد القطرين مايقارب ٣٦٠٠ عام قبل الميلاد، وتتجلى ثقافتها في نمط الحياة ومفرداتها وطبيعتها التي شكلت وجدان السكان وحفرت ملامحهم . فالصعيد ليس مجرد إقليم جغرافي، بل هو مملكة ثقافية غنية تحمل في طياتها قصص الأجداد وتوارث الأجيال. يحتوي التراث الثقافي في صعيد مصر على أبعاد متعددة، من اللغة والأدب إلى عمارة البيوت والموسيقى والفنون الشعبية، ومن التقاليد الدينية إلى العادات اليومية بجمالياتها وتنوعها. ولكي نصل الى جوهر نظريات التصميم واتجاهاته يجب ان ندرك مساهمة علم الانثروبولوجى فى فهم الانسان والحضارات والمجتمعات البشرية وسلوكيات الانسان وأعماله واساليبه . ويعد التراث الثقافي والتاريخي لصعيد مصر مصدراً غنياً للإلهام والإبداع في مجالات التصميم الداخلي والعمارة للخروج باتجاه تصميمى بثقافة مصرية نحو العالمية. حيث تعكس البيئة الطبيعية والتضاريس المتنوعة بين الزراعة والصحراوية سحرًا فريدًا ومصدرا غنيا بمفرداته وتهدف إلى استكشاف واستلهام عناصر التصميم الداخلي من صعيد مصر، مع امكانية دمجها بشكل إبداعي في التصميمات الحديثة. سنتسلط الأضواء على الزخارف والألوان والمواد والتكنولوجيا المستخدمة في فنون وتراث الصعيد، بهدف خلق تجربة فريدة ومميزة تعقب بروح التراث والهوية الثقافية لصعيد مصر بروح معاصره نخطو بها نحو المستقبل. من خلال استكشاف هذه العناصر مما تسهم فى إثراء الحوار حول دمج التراث الثقافي في المشاريع المعاصرة، وتعزيز الوعي بأهمية الاحتفاظ بالهوية الثقافية من خلال التصميم الداخلى والعمارة للحفاظ عليه للأجيال القادمة وزيادة الوعي الخارجى بموروث مصر فى شكل معاصر برؤية مستقبلية .

وعندما يكون لدينا مصدرا ثريا متأصلا لايجب أن نغفله ويجب العمل عليه للخروج باتجاهها تصميميا ومدرسة تثرى التصميم الداخلى والاثاث محليا وعالميا فهو مؤهلا للتطبيق والتطبيق. وهذا ما حاولت الدراسة القيام به من اجل الوصول الى جوهر تنظير التصميم واتجاهاته .

الكلمات المفتاحية:

صعيد مصر – الانثروبولوجى الاجتماعى – التصميم الداخلى – الاثاث-العمارة – اتجاه-المدرسة-النظرية

Summary:

The land of the Upper Egyptian is characterized by its richness and ancient history history of Egypt extending deep into the ancient Egyptian civilization to before the era of the unified two-country enamel, approximately 3600 years BC , and its culture is reflected in the lifestyle, vocabulary and nature that shaped the conscience of the population and carved their features . The world is not just a geographical territory, but a rich cultural Kingdom that carries with it the stories of ancestors and the inheritance of generations. The cultural heritage of Upper Egypt has multiple dimensions, from language and literature to house architecture, music and folk arts, from religious traditions to Daily customs with their aesthetics and diversity.

In order to reach the essence of design theories and trends, we must realize the contribution of anthropology to understanding humans, human civilizations and societies, and human behaviors, actions, and methods.

The cultural and historical heritage of Upper Egypt is a rich source of inspiration and creativity in the fields of interior design and architecture. The natural environment and the varied terrain between agricultural and desert reflect a unique charm and a rich source of vocabulary, and aims to explore and draw inspiration from interior design elements from Upper Egypt, with the possibility of integrating them creatively into modern designs. It will shed light on the decorations, colors, materials and technology used in the arts and heritage of Upper Egypt, with the aim of creating a unique and distinctive experience imbued with the spirit of heritage and cultural identity of Upper Egypt in a contemporary spirit with which we step into the future. By exploring these elements, which contribute to enriching the dialogue on integrating cultural heritage into contemporary projects, enhancing awareness of the importance of preserving cultural identity through interior design and architecture to preserve it for future generations, and increasing external awareness of Egypt's heritage in a contemporary form with a future vision.

When we have a rich, inherent source, we must not ignore it, and we must work on it to emerge in the direction of a design and school that enriches interior design and furniture locally and internationally, and is qualified for theory and application. This is what the study attempted to do in order to reach the essence of design theorizing and its trends.

key words:

Upper Egypt - Social Anthopolology - Interior Design - Furniture - Architecture - Design Trend - Design School - Theory

مشكلة البحث:

- مشكلة هذه الدراسة تتمثل في كيفية استخدام التراث الثقافي والتاريخي لصعيد مصر كمصدر إلهام في التصميم الداخلي والأثاث، مع التحديات التي تواجه دمج هذه العناصر في التصميمات الحديثة دون فقدان الهوية الثقافية .
- هل يمكن ان يكون التصميم الداخلي والأثاث المعتمد على الانثروبولوجى الاجتماعى لصعيد مصر اتجاها ومدرسة للتصميم ضمن نظرياته ؟

- يهدف البحث إلى التعرف على مفردات الحياة لصعيد مصر والعمارة للاستلها من منها واستكشاف عناصر التصميم الداخلي، ودمجها بشكل إبداعي في التصميمات الحديثة، لخلق تجربة فريدة تعكس الهوية الثقافية للمنطقة في محاولة لاستشراف اتجاه للتصميم الداخلي والآثار نابع من انثروبولوجي الصعيد المصري.
- محاولة للتوضيح بأن التصميم الداخلي والآثار المعتمد على الانثروبولوجي الاجتماعي لصعيد مصر يمكن أن يصبح اتجاها ومدرسة للتصميم ضمن نظرياته

أهمية البحث:

- التصميم الداخلي والآثار المعتمد على الانثروبولوجي الاجتماعي لصعيد مصر مؤهلا بأن يصبح اتجاها ومدرسة للتصميم
- يمكن تحقيق توازن بين الحفاظ على التراث والتاريخ وبين تطوير التصميمات الحديثة. يمكن أن يكون هذا مفيداً للمصممين الداخليين وصناع الآثار لتطوير تصميمات مستدامة تجمع بين الجمالية والوظائف العملية والروح الثقافية لصعيد مصر.

حدود البحث:

- الحدود الجغرافي: يقتصر البحث على منطقة صعيد مصر.
- الحدود الزمني: يركز البحث على الفترة الحالية مع الإشارة إلى العناصر التاريخية.
- الحدود الموضوعية: يتناول البحث التراث الثقافي والتاريخي لصعيد مصر في سياق التصميم الداخلي والآثار.

فروض البحث:

تفترض الدراسة البحثية مايلي
- الفرض الأول: يمكن الاعتماد على الانثروبولوجي الاجتماعي لصعيد مصر لإثراء التصميم الداخلي والآثار الحديث بمفردات تصميمية جديدة.
- إن التصميم الداخلي والآثار المعتمد على الانثروبولوجي الاجتماعي لصعيد مصر يمكن أن يصبح اتجاها ومدرسة للتصميم
- الفرض الثاني: دمج عناصر التراث في التصميمات الحديثة يمكن أن يحافظ على الهوية الثقافية للمنطقة.

منهجية البحث:

تتبع الدراسة البحثية كل من
- المنهج الوصفي: لوصف عناصر التراث الثقافي والتاريخي في صعيد مصر.
- المنهج التحليلي: لتحليل كيفية دمج هذه العناصر في التصميمات الحديثة.
- المنهج التطبيقي

الخطوات الإجرائية:

- تحديد الإطار النظري للتعريف والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة
- تنفيذ الدراسة الميدانية للمعايشة الانثروولوجيه للحالة الدراسية

محاور البحث:

أولاً: تعريف المفاهيم

ثانياً: مفردات الإنثروبولوجى الإجتماعى للبيئة الصعيدية المصرية

ثالثاً: تطبيق لاستلهام افكار تصميمية نابغة من صعيد مصر والانثروبولوجى الاجتماعى المميز له للتصميم الداخلى والاثاث

رابعاً: النتائج

خامساً: التوصيات

مقدمة البحث:

فى ظل عالم متسارع الخطوات باحثاً عن عولمة الافكار نجد انفسنا نبتعد عن هويتنا ونسعد بنقل ثقافات اخرى تختلف فى نواحى عديدة عن أصولنا وعادتنا وتقاليدينا وتكويننا الاجتماعى والثقافى والبيئى ولكن نجد احيانا اننا ننقل ثقافات الاخرين وهويتهم , وهذا لايغنى اننا نبتعد عن مواكبة التطور واستشراف المستقبل والتعامل مع الاخر بل نسعى الى ذلك وتطبيقه بما لا يخل باصولنا وهويتنا ومما يحتم علينا المهتمين بمجال التصميم الداخلى والاثاث وكل فى تخصصه ان نبحت فى حياتنا المعاصرة واعماق تراثنا وتاريخنا عما يمكننا من استلهام الجديد بشكل معاصر نستطيع من خلاله تلبية احتياجات العملاء داخل مصر وفتح اسواقا جديده خارجيا بخطوط تصميمية مستحدثه نابغة من صعيد مصر تمثل نمطا واتجاها مختلفا يمكن ان يحقق حاله من الطلب والاهتمام والتفضيل . ونجد فى تراث الصعيد حكاية حية ترتبط بشغف الزمن، وتحمل فى طياتها مفردات الحضارة المصرية بحقبها المتتالية من الحضارة المرية القديمة والعصرين القبطى والاسلامى. هذا التراث يمثل تراكماً حضارياً تعاقبت عليه الأجيال بأكملها، فشهدت على استمرارية الحياة وتفرد ثقافة هذه الأرض. وبالرغم من التحديات التي تواجه هذا التراث فى زمن العولمة والتطور التكنولوجي، يظل الصعيد مصدراً للإلهام والفخر. ان جوهر نظريات التصميم واتجاهاته تكمن فى مدى ادراكنا لمساهمة علم الانثروبولوجى فى فهم الانسان والحضارات والمجتمعات البشرية وسلوكيات الانسان وأعماله واساليبه. إن حفظ هذا التراث وتوارثه يعكس قوة الروح الصعيدية واستمرارية تماسك المجتمع وعلينا الحاذق عليه للاجيال القادمة والاستفادة منه مصدرا للإلهام والابداع فى التصميم الداخلى والاثاث. وعندما يكون لدينا مصدرا ثريا متأسلا لا يجب أن نغفله ويجب العمل عليه للخروج باتجاها تصميميا ومدرسة تثرى التصميم الداخلى والاثاث محليا وعالميا فهو مؤهلا للتنظير والتطبيق. وهذا ما حاولت الدراسة القيام به من اجل الوصول الى جوهر تنظير التصميم واتجاهاته

أولاً: تعريف المفاهيم:

فى مجال التصميم الداخلى والاثاث والعمارة، تُستخدم مصطلحات "الاتجاه" و"المدرسة" و"النظرية" لوصف مفاهيم مختلفة: **الاتجاه:** يشير إلى الأسلوب أو الطريقة السائدة فى فترة زمنية معينة. الاتجاهات وتتأثر بالثقافة، التكنولوجيا، والابتكارات. فهو نهج ابداعى يستخدم فى حل المشكلات design thinking وطرح وتطوير الافكار الجديدة

المدرسة: تعبر عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي يتبناها مجموعة من المصممين أو الفنانين. المدارس تميل إلى أن تكون أكثر استمرارية ويمكن أن تؤثر على عدة أجيال.

النظرية: هي مجموعة من القواعد والمبادئ التي تُستخدم لتحليل وفهم التصميم. النظريات تكون أكثر عمقاً وتتضمن الجوانب الفلسفية والاجتماعية والعلمية للتصميم.

وفي التصميم الداخلي، قد تؤثر النظريات على كيفية تنظيم المساحة واختيار الأثاث، بينما في العمارة، قد تؤثر على الشكل العام للمبنى وتفاعله مع البيئة المحيطة. المدارس والاتجاهات يمكن أن تظهر في العناصر الزخرفية والأساليب الفنية المستخدمة في التصميمات.

الانثروبولوجي الاجتماعي:

هو علم الإنسان والحضارات والمجتمعات البشرية، وسلوكيات الإنسان وأعماله، وهذا هو التعريف العام للأنثروبولوجيا؛ حيث ظهر مصطلح الأنثروبولوجيا الاجتماعية، والتي تُعنى بعلوم الإنسان ككائن جماعي ويشتمل هذا العلم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربية والتعليم والسكان والتحصّر، والصحة العامة والمجالات الطبية والنفسية والإعلام، والفنون والآداب، ،،،، وغيرها.

صعيد مصر:

هو وسط وجنوب مصر ويسمى بالوجه القبلى , ومصر العليا فالصعيد فى اللغة هو المكان المرتفع عن سطح البحر وهو ما يفسر اتجاه سريان نهر النيل العظيم من جنوب مصر نحو شمالها , ويطلق عليه أيضا اسم وادى النيل والممتد من الجيزة إلى أسوان جنوبا وحتى الحدود مع السودان وشرقا بمحاذاة البحر الأحمر . ويطلق على السكان لقب الصعايدة.()

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D9%85%D8%B5%D8%B1

ويمتد تاريخ صعيد مصر إلى عمق التاريخ إلى الحضارة المصرية القديمة ما قبل عر مينا موحد القطرين مايقارب ٣٦٠٠ عام قبل الميلاد ظهرت صناعة الفخار بشكل مميز واستخدم النحاس . وبمعظم تاريخ مصر القديم كانت طيبة وهى الاقصر حاليا المركز الادارى لحكم مصر ورمزها زهرة اللوتس المزهرة والبردى . هذا ومثلما تركت الحضارة المصرية القديمة أثارها على صعيد مصر تركت الحضارة والفن الاسلامى والقبطى بظلالهما عليه . هذا بجانب بصمات العادات والتقاليد والنباتات والمحاصيل الزراعية وطبيعة الطعام وطرق اعداده وتناوله والاسواق على طبيعة صعيد مصر .

محافظات صعيد مصر:

يقسم صعيد مر إلى ثلاثة أقاليم وهي: إقليم شمال الصعيد؛ الذي يشمل كلاً من محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا، وإقليم وسط الصعيد؛ الذي يشمل محافظتي أسيوط والوادي الجديد، وإقليم جنوب الصعيد؛ الذي يشمل كلاً من محافظات سوهاج، وقنا، والأقصر، والبحر الأحمر، وأسوان، وامتداداتها الجنوبية

الحضارة:

هي أسلوب معيشي يعتاد عليه الفرد من التفاصيل التي يعيشها في مجتمعه، وتعامله كإنسان مع الأشياء المادية والمعنوية التي تدور حوله وشعوره الإنساني تجاهها.

- ومن الممكن تعريف الحضارة على أنها "الفنون والتقاليد والميراث الثقافي والتاريخي. ومقدار التقدم العلمي والتقني الذي

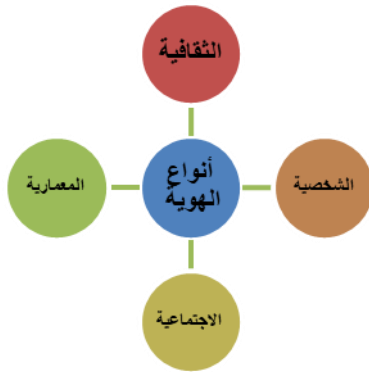
يتمتع به شعب معين في حقبة من التاريخ. (المعجم العربي الاساسى، ص ٣٥١)



شكل (١) يوضح العوامل المؤثرة في تكوين الطابع الإنساني

الهوية:

هي منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية، والمعنوية، والاجتماعية التي تعتمد على نظام معرفي متكامل لكي يعبر عن كيان يتطور ويتفاعل مع المعاصرة. (سواء أحمد، ص٣٠٧) فالهوية الحضارية لأمة من الأمم هي السمات الجوهرية في ملامح تاريخها والتي ميزت حضارتها وجعلت من شخصيتها القومية طابعا مميزا عن غيرها. ويربط البعض بين الهوية والتقاليد حيث يروا أن التقاليد تلعب دورا رئيسيا في إيجاد إطار معين يعبر عن الهوية، إذ أنها تعتبر من أهم العناصر التي تعرف هوية المجتمع، والظواهر التي تعبر عن الهوية كالاستمرارية على مر الزمن دون التأثير بالتغيرات البيئية المحيطة وفكرة التفرد التي تقدم حدودا للشئ.



شكل (٢) يوضح أنواع الهوية المختلفة

القيم التي تعبر عن الهوية:**١- الإستمرارية**

وهي نتيجة منطقية نابعة من الشعور بالذاتية ومن منطلق أن الأس والمعايير التي أنتجت العناصر والمفردات المعمارية مازالت مستمرة حتى الآن. كذلك تتضح قيمة الإستمرارية في الوظيفة. (أحمد محي الدين، ص ٣) فالاستمرارية أو التواصل لفكر الهوية تعنى وجود سلسلة متدفقة ومتصلة من التحولات الفنية وحلقات مستمرة متنامية من الطراز والأساليب. وتتضح إستمرارية الحضارة المصرية على مر العصور (دلال يسر الله، ص٥٨).

٢- الرمزية

وهي مجموع الرموز أو الإشارات التي ترسل رسالة ما سواء كانت مختفية أو ظاهرة. وتتجسد قيمة الرمزية الجوهرية بالتحول من الفردية إلى التعميم المطلق من خلال الإبداع في التكوين الشكلي والفراغى والإبداع فى التعبير البصرى (ياسر على معبد، ص٣). فالرمز ليس فقط عنصر ضمن منظومة فكرية أو عقائدية ولكنه بمثابة العمود الفقري للرؤية العقائدية والتي من خلالها يمكن تسجيل الأفكار والقيم والمقومات الحياتية.

٣- الأصالة:

تعنى تأكيد الإنتماء إلى الأصل أو التمسك به سواء كان أصلا عرقياً، قومياً، أو دينياً أو ثقافياً. وقد تكون الأصالة مرادف للإبداع أى الأصل غير المسبوق (دلال يسر الله، ص٥٦).

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)
تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"
وتتعلق بمدى إرتباط مجتمع ما بجذور أنماطه الثقافية والاجتماعية، كما تتطلب تواسلا بلا انقطاع وهى أحد صور التعبير
عن الطابع والنقل الحضارى . (محمد ابراهيم جبر، ص ٥)

٤- الثقافة:

وتشير إلى كافة الوسائل والسلوك، والعادات، والمعرفة، والفن، واللغة، والفكر، والفلسفة، والعمليات الإدراكية، والقواعد، والعرف، والتقاليد، وكافة الأنساق المرتبطة بالتفكير، والمعرفة. (دلال يسر الله،
وتنقسم الثقافة إلى عنصرين أساسيين وهما الثقافة المادية واللامادية. وتتمثل الثقافة اللامادية فى السمات غير الملموسة
كالقيم والمعايير التى تكون المرجعية الثابتة للثقافة. والثقافة المادية تتمثل
فى الاشياء التى يصنعها الإنسان ليعبر عن إحتياجاته المتغيرة إرتباطاً بالبيئة المحيطة كالعناصر المعمارية كالمنازل
والمنشآت الأخرى. (أحمد محى الدين العنسى، ص ٣)

ثانياً: الدعائم الاساسية لنظريات التصميم من مفردات الأنثروبولوجى الإجتماعى للبيئة الصعيدية المصرية:



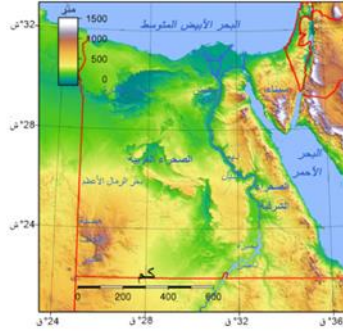
شكل (٣) مفردات الأنثروبولوجى الإجتماعى للبيئة الصعيدية المصرية

1- الجغرافيا والمناخ

الجغرافيا: صعيد مصر؛ يسمى أيضاً أرض المرتفعات، والتي قسّمت مصر جغرافياً وثقافياً من وادي نهر النيل جنوب الدلتا موازياً لخط العرض ٣٠ درجة شمالاً، على امتداد وادي النهر بأكمله من القاهرة جنوباً حتى بحيرة ناصر التي شكّلها السد العالي في محافظة أسوان، ويشمل هذا التقسيم ما أطلق عليه العلماء مصطلح "مصر الوسطى"، وقد شكّل صعيد مصر في العصور القديمة كياناً سياسياً منفصلاً عن مصر السفلى، وتقسّم منطقة صعيد مصر حالياً إلى ٣ محافظات؛ محافظات جنوب صعيد مصر، ومحافظات شمال صعيد مصر، ومحافظات وسط صعيد مصر

تختلف طبيعة الأرض في مناطق محافظة صعيد مصر، وتتميز بعض الأراضي بكونها صالحة للزراعة، ويرجع ذلك لأن نهر النيل يمر في بعض محافظات الصعيد من الجهة الغربية للنهر، ويحد محافظة الصعيد منطقة صحراوية من جهة الغرب، وتحتوي بعض المناطق به على سلسلة من الجبال التي يمتد عرضها إلى حوالي ١٠ إلى ٢٠ كيلومتراً مربعاً، وذلك

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط" مثل الجبال الشرقية والغربية، مع وجود عدد من الأودية، كما يوجد بالصعيد مجموعة من الهضبات مثل الهضبة الشرقية، والهضبة الغربية (<https://n9.cl/ilqq1>)



شكل (٤) خريطة توضيحية لجمهورية مصر العربية

أهمية موقع صعيد مصر ومميزاتها:

ترجع أهمية ومميزات الموقع الجغرافي لمحافظة صعيد مصر الى وجود الكثير من الآثار القديمة والمهمة الواقعة على أراضي صعيد مصر، حيث يعطيها أهمية سياحية، وتراثية، وثقافية. كان موقع صعيد مصر مهمًا للحضارات القديمة، حيث أُقيم عليها العديد من المعابد والمقابر، ومن هذه الحضارات؛ المصرية القديمة، والرومانية، والإغريقية. يعطيها قربها من نهر النيل ميزة وأهمية لموقعها الجغرافي، حيث كان سببًا لتسكن بها الحضارات السابقة. يتميز صعيد مصر بأن أرضه صالحة للزراعة، ومن أشهر المحاصيل التي تزرع؛ القطن، والقمح، والذرة، والبقول. يوجد فيها طريق للقوافل يعود إلى زمن قديم يربط بين جمهورية مصر العربية ودولة السودان وأفريقيا .

المناخ: تتفاوت درجات الحرارة في محافظات الصعيد، لكنها متشابهة تقريبًا، فمتوسط درجات الحرارة خلال العام تصل في محافظات الصعيد إلى ٢٤ درجة مئوية، وأعلى درجات الحرارة تكون في شهر يوليو حيث يصل متوسط الحرارة إلى ٣٤ درجة مئوية، وأكثر الأشهر برودة هو شهر يناير في متوسط حرارة ١٥ درجة مئوية، ويعتبر نزول المطر في محافظات الصعيد من الأمور النادرة، ومتوسط نسبة الرطوبة تكون حوالي ٥٧%، وفيما يلي بعض المعلومات عن أفضل أوقات الزيارة لمحافظة الصعيد:

أفضل وقت للزيارة: أفضل أوقات لزيارة محافظات الصعيد تكون في شهر يناير، وشهر فبراير، شهر ديسمبر، حيث درجات الحرارة تكون مقبول حوالي ٢٤ درجة مئوية.

أسوأ وقت للزيارة: شهر يونيو، وشهر يوليو، وشهر أغسطس ممكن أن تصل درجات الحرارة إلى ٤١ درجة مئوية، من المتوقع أن تكون درجات الحرارة لا تحتل (<https://n9.cl/2mb9n>)

2- اللغة والأدب:

اللغة التي يتحدث بها أهل الصعيد هي العربية لكن بلهجة صعيدية وتتنوع اللهجات في صعيد مصر، وتختلف من منطقة إلى أخرى. يُعتبر اللهجات جزءًا هامًا من الهوية الصعيدية .
الأدب الشعبي: تعكس القصص والحكايات الشعبية تراث الصعيد وقيمته، وتُحكي لنقل الحكمة والتقاليد. وتنعكس حكمة الصعيد في الأمثال الشعبية، التي تحمل في طياتها تجارب الحياة والحكم المستنبطة منها. يتم تنقل القيم والمعرفة من جيل إلى جيل عبر التقاليد التعليمية الشفهية. والأحداث الثقافية والفنية من خلال القيم الدينية والعادات والتقاليد لما لهم من أثر واضح ورئيسي في مفردات الحياة بجنوب مصر .

تتميز البيوت بتصميماتها الفريدة، حيث تعكس الهندسة المعمارية الصعيدية الاحتياجات المحلية والظروف البيئية وتأثر تكوين المنازل والقصور فى صعيد مصر بتاريخ العمارة المصرية القديمة والاسلامية النابعة من المتطلبات والمعالجات البيئية وخاماتها. العمارة فى صعيد مصر لاتطلق فقط على المساكن لكنها عنى العمار بما يعنى وجود اهل البيت فى بيتهم مما يعطى الحياة ويجعله مرتبطا باهله ويستانسون به كما لا يطلق البيت فقط على المسكن ولكنه يعنى العائلة أو القبيلة كما يقال على سبيل المثال " بيت الطرابيشى، بيت الشنراوى ,, " فيوت الصعيد لها قدسية لايدخلها احد بدون استاذان ويقال " البيوت لها حرمة " لا فالبيت له قيمة واهميه فى الصعيد (محمد شحاته على , ص١٦٠)





أ- أثاث البيوت فى صعيد مصر التقليدي (https://www.dostor.org/2767383#google_vignette)
- الديوان وسرير الجريد: الديوان كان هو أول ما يقابلك فى بيوت الصعيد، وهو بناء من الطين بديلاً عن الدكة أو الكنبة، كانوا يضعون عليه حصير من الحلف أو كليم من القماش لاستقبال الضيوف، وبعد سنوات حل السرير الجريد محله، ثم تنحى السرير الجريد فافسح المجال للدكك والكنب، ومع تطور الزمن أصبح الأنتريه، أثاثاً رئيساً بينما الدكك والكنب أصبح مقراً المضيفة.



ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"
النّوامة: هي سرير النوم، المصنوع من الطين، عليه مفرش من الصوف لينام عليه الرجل وزوجته وصغاره، حيث كان أهل الصعيد لا يعزلون أبناءهم عن النوم معهم في غرفة واحدة، إلا بعد وصولهم العاشرة تقريباً، وانتهت فكرة النوامة منذ نصف قرن تقريباً

		<p>جدول (٤) النّوامة وهي سرير من الطين اما كانت بمكان مرتفع او اعلى الفرن لتصبح ملا امنا من العقارب والشعابين</p>
---	---	---

- السرير الحديد - السرير ابو عمدان-
هو رير معدني وفي الاغلب من النحاس كان مرتفعا عن الارض وتمث ارجله الاربعة اعمدة لعمل الناموسيه والتي كان يغطي بماش خيف شفاف في الاغلي يسدل عليه ليلا لحمايه النائم من الحشرات الطائرة كالناموس

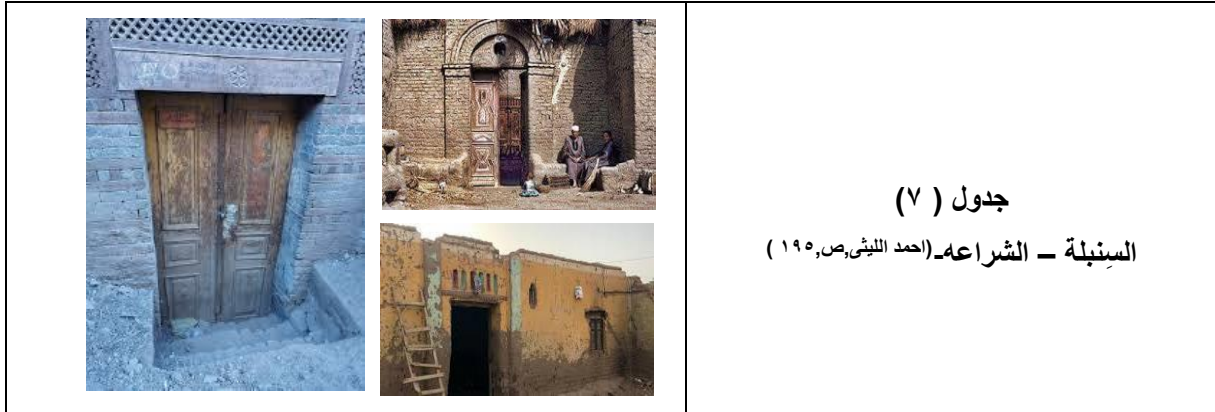
		<p>جدول (٥) السرير الحديد</p>
--	--	-------------------------------

- الجرباحة: هي العرجون، وهو أعلى سباطة النخيل، ويكون مقوساً، لذا كان أهل الصعيد يربطون الجرباحة من طرفيها بحبيلين على الجدار، لتحل محل الشماعة، فيعلقون عليها ثيابهم.
- الصندوق: هو باختصار شديد دولا ب العروسة، كانت تضع فيه أغراضها، ويتكون من الخشب السميك، وله غطاء من نفس نوعية الخشب، وكان الصندوق أثاثاً مهماً قبل نصف قرن أو يزيد، فالدولا ب في هذا الوقت كان للأثرياء فقط
- الطبلية: هي منضدة الطعام بالصعيد قديماً ذات الارتفاع المنخفض حيث لا يوجد مقاعد وإنما يتم الجلوس على الأرض

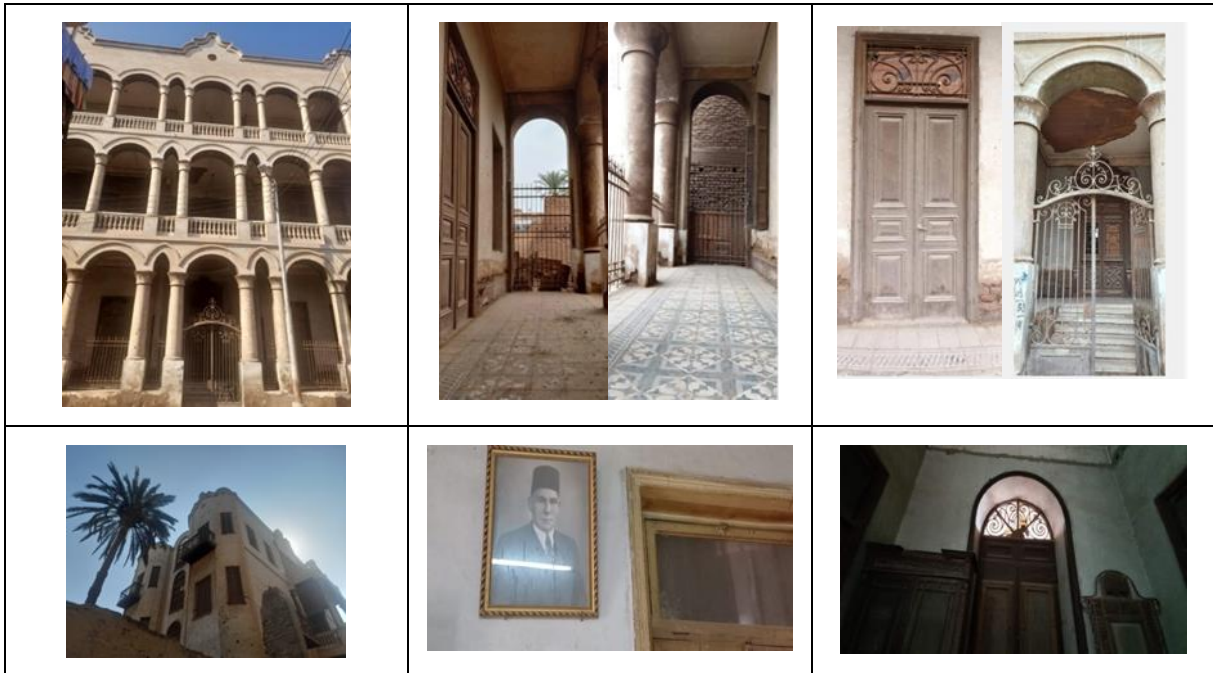
		
الطبلية	الصندوق	الجرباحة
جدول (٦)		

السنبلة: السنبلة "بكسر السين" تعني الفوهة او الشراعه، وهي شباك صغير، به خشبة في المنتصف، تمنع دخول اللص واشكال اخرى مفرغه، وتكمن فائدتها في ادخال الهواء، وتكون أعلى الجدار

https://www.dostor.org/2767383#google_vignette





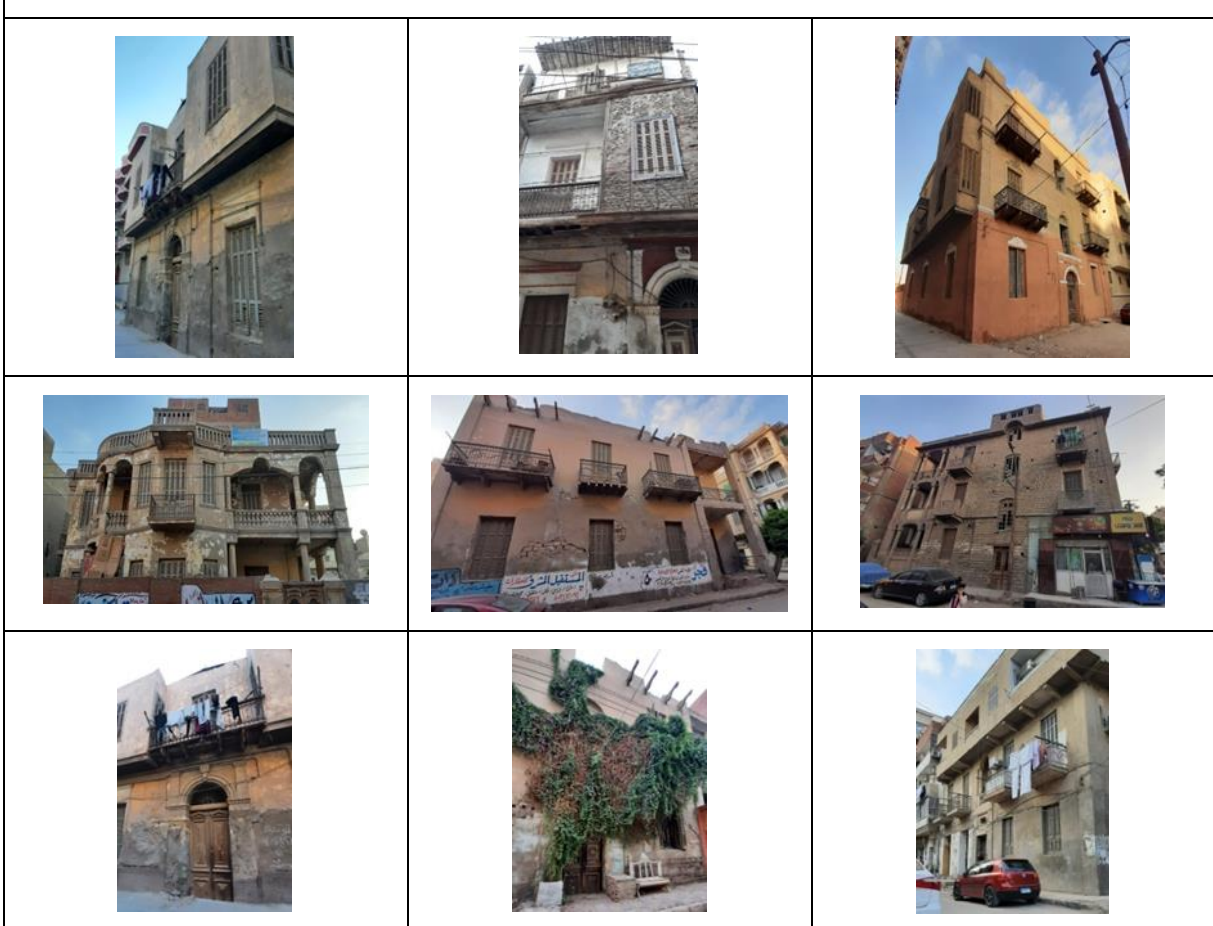


قصر جوده ماليك بقنا – على الطراز الرومانى المبسط وتشتهر السنبلة اعلى اخذ الابواب كما فى المنازل الريفية





جدول (٩) منازل الطبقة المتوسطة (الباحث)



منازل الطبقة المتوسطة بنى سويف القديمة - مقبل - البناء من الحجر وبساطة التفاصيل المعمارية مع الحفاظ على ارتفاعات الابواب والشبابيك العاليه مع وجود السباته اعلى باب المدخل وتأمينها بالحديد- المخصصة للهوية مع التامين-



ب- سمات البيوت والعمارة التقليدية فى صعيد مصر (بيوت - منازل - قصور) التى يمكن الاستلها منها أهم ما يميز العمارة التقليدية فى صعيد مصر هو الخصوصية وحرمة أهل البيت واحترام السيدات وتقدير دورها ورئيتها فى الكثير , بالإضافة استخدامها لمواد خام من البيئة الزراعية لبيوت القرى للمزارعين, وكذلك بساطة المنازل وعدم وجود تفاصيل كثيرة كعمارة المدن, لأن الصعيدى لا يريد من المنزل سوى أن يكون مكانا للنوم والحماية من الشمس والمطر واستقبال ضيوفه ومكان لتخزين حبوبه وماشيتيه وطيبوره ولم تتأثر العمارة التقليدية فى صعيد مصر بالفروق الطبقة آنذاك, حيث أن معظم أفراد المجتمع كانوا طبقة واحدة تقريباً فيما عدا بعض الأفراد فى كل قرية ويعدون على أصابع اليد الواحدة الذين تميزت منازلهم عن باقي منازل أفراد المجتمع الفقراء . (محمد شحاته على , ص ١٦١)

- استخدام مواد محلية: يتم استخدام مواد محلية ومتوفرة فى المنطقة, مثل الطين واللبن, فى بناء المنازل. هذه المواد تكون سهلة الحصول عليها وتناسب الظروف المناخية فى صعيد مصر.

- بساطة التصميم: تتميز المنازل بتصاميم بسيطة وعدم وجود تفاصيل كثيرة. الهدف هو توفير مكان للنوم والحماية من الشمس والمطر واستقبال الضيوف.

- قيمة البيت: يعتبر البيت مقدساً وله قيمة كبيرة. لا يدخله أحد بدون استئذان, ويُطلق عليه اسم العائلة أو القبيلة الكبيرة.

- الطوب اللبن: استخدم المصريون القدماء الطوب اللبن فى بناء الجدران والأبواب والعمد والسقف. وتوارثه الاجيال فى صعيد مصر وملائمته للبيئة الرطبة والزراعية. و نوع من أنواع الطوب البدائي, ويصنع خليط من التربة والتي تحتوى على الطين والرمل والماء معاً, وهى أفضل أنواع التراب التي يمكن العمل بها, مع مادة للربط بينهم مثل قشور الأرز أو فى بعض الأحيان القش, ويتم تركه لمدة حوالى ٢٥ يوم حتى يجف, ليصنع الطوب منه, ويتم استخدام تلك الطريقة فى البلاد التي بها درجة الحرارة عالية, ولا يتوافر الحطب لإشعال الفرن. (<https://n9.cl/x7b46>)

- تأثير العصور الإسلامية والعادات والتقاليد: واعتماد المنازل من غلقة على نفسها من الخارج مفتحة من الداخل
- الاستقرار والاستدامة: بناء المنازل من اللبن والطين يعكس استقرار المجتمع واستدامته على مر العصور.
- مكان لاستقبال الضيوف وتسمى المنذرة فى البيوت الكبيرة ولها باب من خارج البيت وباب الى داخل البيت للخصوصية
- اغلب بيوت القرى والطبقة العاملة فى الزراعة والمستوى الاقتصادى المنخفض يكون البناء باستخدام الطوب اللبن والاختشاب ودهان الجير ويفتقر الى العنصر الزخرفى والبيت لاسرة واحده والحرص على ك حتى وان كانت مساحة المنزل صغيرة , وبنسبة كبيره مكون من طابقين فى هه الحالة يكون السلم خشبى اما اذا كان من طابق واحد فيكون الوصول الى السطح عن طريق سلم من الطين او سلم خشبى - بحارى- مع وجود اماكن لتربية الدواجن والحيوانات المستأنة المساعدة فى اعمال الزراعة والنقل مع وجود صحن داخلى احيانا للتهوية الطبيعية .
- أما بيوت الطبقة المتوسطة والموظفين كان البناء باستخدام حجر الدبش او الطوب الاحمر-طوب من الطمى مع الحرق- ويمكن ان يخصص لاسرة او لعائلة واحده البيت ككل او حدة فى ها البيت بسلم مشترك ولكل وحدة باب يفصلها عن السلم اما اذا كان المنزل لاسرة واحده يكون السلم داخلى للجميع بالصحن الداخلى للمنزل تاكيدا لمبدء الانغلاق من الخارج والانفتاح على الداخل مراعاة للعادات والتقاليد والخصوصية ومن الحجر لكل الادوار مع وجود الاسقف الخشبيه وحيانا من الخرسانة المسلحة والابواب من الاختشاب الطبيعية واشبابيك من الخشب والزجاج وكانت العناصر الزخرفية بسيطه وع تاكيد المدخل الرئيسى بأحد العناصر المعمارية مثل الاراج او العناصر الزخرفيه سواء بالابواب او اطارات الحديد .
- بيوت وقصور الطبقة الارستقراطية بنيت من حجر الدبش وقبلا من الطوب الاحمر مع البناء على احد التأثيرات الاوروبيه مثل الرومانيه المبسطه او الهندية او الانجليزيه الاسلاميه كما كان فى محطات السكك الحديدية او الاسلاميه كما كان ببيوت فترة المماليك ها مع مراعاة اتجاهات الهواء من الصحن الداخلى اة ملاقف الهواء مع ظهور العناصر الزخرفية فى الاسقف وبناتوهات الحوائط والرسوم الجداريه الكلاسيكية . مع وجود المنزل او القصر بوسط حديقة يحيطها سور اما خشبى او حجرى او من الحديد المشغول مع وحدات الاثاث الفاخرة من الاختشاب والخيزران .

4- الموسيقى والرقصات الشعبية

كل اداء صوتى منظم ومقصود ويتخذ صياغة محددة ويطلب له اعضاء مجتمع ما يعد تصويتا موسيقيا سواء كان صادرا عن الحجر البشرية او كان صادرا عن الات مخصه لادار اصوات بعينها او ادواتومعدات واجسام غير مخصه لذلك الرسمية والسائدة وبناء على ذلك المفهوم نجد ان النشاط الموسيقى يكاد يكون مصاحبا لكافة الانشطة الحياتية الاخرى التى يقوم بها ابناء المجتمعات المحلية التقليدية والشعبية ومصاحبا لكل لكل المناسبات التى تحدد انتقالات دورة حياة الانسان منذ ميلاده ومناسباته للفصول والمواسم والاعياد ,يدور النشاط الموسيقى حول الفرح والحزن وموافق الجد والهزل واللعب وفى اوقات العمل والبيع والشراء والسمر والترويح . والآلات الموسيقية فى صعيد مصر تتميز بتنوعها وغناها الثقافى، و من خامات متعددة تشمل:

الخشب: يستخدم بشكل واسع فى صناعة الإطارات والأجزاء الأساسية للآلات.

الفخار: يُستخدم فى صناعة الدريكة وغيرها من الآلات الإيقاعية.

جلد الحيوانات: يُستخدم لصنع الأغشية الرنانة للطبول والدقوف.

شعر الحيوانات: يُستخدم فى صناعة الأوتار للآلات الوترية.

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"
الآلات الإيقاعية الشهيرة مثل الدف، الدربكة، والطبل، بينما تشمل الآلات الوترية الطنبورة وغيرها . هذه الآلات تعكس

التراث الغني والتاريخ العميق للموسيقى في صعيد مصر

الآلات الموسيقية التراثية في الصعيد تشمل مجموعة متنوعة من الآلات التي تعكس الثقافة والتقاليد الموسيقية للمنطقة والتي تمنحها طابعا خاصا و من بين هذه الآلات:

الربابة: آلة وترية تقليدية تستخدم عادة في الموسيقى الشعبية.

المزمار: آلة نفخية شائعة في الفلكلور المصري، وهي تشبه الفلوت ولكن بصوت أكثر حدة.

الطبله: آلة إيقاعية تستخدم بكثرة في الأغاني والرقصات الشعبية.

الدف: آلة إيقاعية تشبه الطبل ولكنها تُعزف باليدين. (احمد الليثي، ١٩٠٠-١٩٩٣)

وتلعب هذه الآلات دوراً مهماً في الحفاظ على التراث الموسيقي وتستخدم في الاحتفالات والمناسبات الخاصة

				
الطبله - الدربوكه	الدف - الطار	الطبله - النقرزان	المزمار	الربابة
جدول (١٠) الآلات الموسيقية المستخدمة بالصعيد				

الرقصات الشعبية: تعكس الرقصات التقليدية تاريخاً طويلاً من التراث الثقافي، وكثير منها مرتبط بالمناسبات الاجتماعية والدينية وارتبط معها التحطيب والنبوت

	
النبوت - الشوم الصعيدى	لعبة التحطيب
جدول (١١) التحطيب واداته وشكل ممارسته	

5- الحرف والفنون التراثية والانشطة الاقتصادية:

منذ قديم الزمان وكانت الحرف التراثية تحتل المركز الأول في الصناعات المصرية المختلفة حيث تتميز بجودة عالية في التنفيذ والتشطيب، وتستمد مفرداتها الزخرفية من الفنون القديمة (المصرية القديمة، القبطية، الإسلامية، الشعبية) ونظرا لثراء زخارفها وألوانها وجودة تشطيبها وتوظيفها فقد أعيدت لتوظف في جميع مجالات الحياة فقد كانت الحرف التقليدية بمثابة الصناعة الوطنية في مصر، وكان إنتاجها يلبي احتياجات أهل البلاد من الملابس والمعمار وفنون الزخارف الحجرية

Assist.Prof. Dr. Mohamed Hamed Daif Allah 'the social anthropology of Upper Egypt and benefiting from it in the possibility of inspiring a direction for interior design and furniture. 'Mağallaġ Al-'imārah wa Al-Funūn wa Al-'ulūm Al-'Insāniyyaġ', Volume 9 Special No.12, December 2024

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط" والخشبية والخزفية والزجاجية، ومن أعمال التطعيم بالعظام والمشغولات النحاسية والفضية والمنسوجات الحريرية والصوفية وأشغال التطريز والخيامية وعشرات الحرف الأخرى، هذا إلى جانب المنتجات التي يتم تصديرها إلى البلدان الأخرى من كافة الحرف المتوارثة، وكان لتلك القاعدة الصناعية أحياء بكاملها يعيش فيها الحرفيون تحت نظام دقيق هو نظام الطوائف الحرفية، له قواعده وأصوله وأربابه وشيوخه. (sis.gov.eg/Story/151580?lang=ar)

تشتتهر محافظة قنا بالعديد من الصناعات الحرفية أبرزها الفخار والخزف والفركة والجريد والنحت على الخشب.. وتتمركز تلك الصناعات داخل ٤٥ قرية بالمحافظة حتى أصبحت "قنا" عاصمة للحرف التقليدية.. وتعد قريتي الشيخ على وكوم الضبع بمركز نقادة وقرية المحروسة بمركز قنا وقريتي جراجوس وحجازة بمركز قوص الأشهر في تلك الحرف كما تشتتهر اخميم بمحافظة سوهاج بالنسيج، وتشتتهر المنيا بحرفة الحياكة - الترزية- صناعة الخيوط وكما تشتتهر ايضا محافظة الفيوم بصناعة الفخار والجريد .

	
رابط استجابته سريع qr للاغانى للاحتفالات بالصعيد	رابط استجابته سريع qr للاغانى والموسيقى الصعيدية
جدول (١٢) روابط استجابة سريعه للاستماع والمشاهدة للموسيقى والغناء الصعيدى والاحتفالات	

ومن الأنشطة الاقتصادية:

-الزراعة - السياحة - التصنيع - التعدين - البناء - النقل - التجارة - الخدمات - صيد الأسماك - إنتاج الطاقة - الحرف التقليدية

التراث الصعيدى القديم جزءاً من ثقافة وتاريخ محافظات الصعيد المختلفة، فالملابس الصعيدية القديمة تمثل رمزاً للوقار والحشمة والاحترام للمرأة الصعيدية، ورغم تحديات التقدم، إلا أن هذا التراث الأصيل لا يزال حاضراً في قلوب وذاكرة الصعايدة. وتعتبر الملابس الصعيدية القديمة إرث فنى، فهى مصنوعة يدوياً من خيوط الصوف بألوانه المتعددة، وتزخر بالتفاصيل الدقيقة التي تعكس دقة الحرفيين من الصعيد، وقد كانت هذه الملابس تستخدم في المناسبات الاجتماعية والدينية، وتعكس تراثاً عربياً يعكس جزءاً من هوية الصعيد المصرى. هذا بجانب حرف الخوص والحصير والفخار والحلى والنجارة والسجاد والنسيج. (محمد حامد، ٩)

6- الملابس والحلى ومفردات الحياة اليومية

هناك زيا مميزا تقليديا للرجال والنساء فى صعيد مصر فيرتدي الصعيدى الجلباب الواسع وتحتة سروال من القطن يصل طوله إلي ما بعد الركبتين وهو واسع بصورة ملحوظة بحيث يتيح له الحركة بسهولة أثناء العمل ويشد حول وسطه تكة أو دكة، أما في غير أوقات العمل فيرتدي جلبابا آخر من الصوف لا يختلف عن جلباب العمل في التصميم ويضع علي كتفه عباءة أو لاسة أو يلبس اللبدة والعمامة علي الرأس. كبير العائلة أو العمدة زمان كان لازم يلبس العباءة الحمراء أو السوداء ويحضر المجالس، وبالثناء الجلابية والقفطان والصديري وعليهم العباية والشال، كان هيبية، والشباب الصغير يلبس الجلابيب الخفيفة، من بعيد تعرف عائلة كل واحد من لبسه، جلابية وشال وعمه ولا جلابية وشال بس، وبالطبل البلدي بيتعرف من يد الكلسون واسعة وفكت ولا جديدة، أن ارتداء العباية والجبة والشال الصوف يدل على توجه الشخص إلى بلد

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط" أخرى، أو مشوار مهم، ولكن ارتداء جلباب فقط أو شال عادي يعني أن المشوار ليس بالأهمية المطلوبة، لكن كبير العائلة يغطي رأسه بالعمه، فعمه الرجل تعني وقاره وهيبته. والمرأة ترتدي الملاية السوداء المضلعة علي ثوب متوسط الطول بوسط ضيق وينزل باتساع أو كشكشة وبأكمام طويلة متوسطة الاتساع، وتستخدم النساء المسنات الألوان الداكنة، أما الشابات فيفضلن الألوان الزاهية وعلي الرأس المنديل المثلث الرأس أبو أويه. (<https://www.altreeq.com/41640>)

ويأتي الحلى او المصاغ واحدا من الفنون الشعبية الصعيدية التي تعكس افكار المجتمع وثقافته وما تحويه من عادات وتقاليد التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع مستمدة من رمزية المعتقدات ومن البيئة المحيطة والعناصر الموجودة بها. (سماء احمد, ٣٠٩) هذا بجانب ان الحياة اليومية بالصعيد زخرت بالعديد من المفردات التي ارتبط بالعمل والانتقال والحيوانات والطيور المتواجدة به والتي يمثل ارثا زاخرا بالمفردات والمعانى والمفردات التي يمكن استخلاص خطوطا تصميمية منها تثرى التصميم ورمزيته وفلسفته ونظرياته .

تتنوع أشكال وأسماء الزي الصعيدى، كالتالي:

جدول (١٣) الزي الصعيدى التقليدى للرجال. (https://www.elwatannews.com/news/details/6956623#goog_rewarded)		
المسمى	التعريف	الشكل
الجلباب	وهو الزي التقليدي للرجال بالصعيد، ويتم تفصيله ويُرتدى الصوف منها بالشتاء، والألوان الداكنة بمجالس العائلة والعزاء وكبار السن، بينما الأقمشة العادية يرتديها الشباب أكثر.	
القفطان	يرتديه الرجال أسفل الجلابية بفصل الصيف، وعادة ما يكون أبيض اللون، وكان خاصا بكبار العائلات، وقديما كان حكرا عليهم.	
الجبة	وهي جلباب من الصوف يكون عادة أسود أو أحمر أو بني، ويرتديه الرجال بالمناسبات أو اللقاءات الهامة، وكان مخصصا لكبار العائلات، وارتبط بفصل الشتاء	
العباءة	هي من قماش الصوف، وتأتي بألوان الأحمر والبنّي والأسود، وترتبط بفصل الشتاء، بينما كبار العائلة يرتدونها دائما، وقديما كانت قاصرة على الأغنياء.	
الصديري	يرتديه الرجال بالصعيد أسفل الجلابية، يكون باللون الأبيض المزوج بالرمادي أو من نفس قماش الجلابية، ويكون ذو جيوب كبيرة لتوضع به النقود، ويوجد بالجلباب فتحة تصل لجيب الصديري مباشرة.	

	<p>منه ما يصنع من أجود أنواع الصوف، ويتميز برسوماته التي من أشهرها الجمل، وكان لا يمتلكه إلا كبار العائلات، ويرتدونه بالشتاء فوق العباءة والجلابية والقفطان ومنه الشال العادي ويتميز بألوانه القاصرة على الأسود والرمادي والبيج والبنّي، ويصنع من الصوف الخفيف ليناسب فصل الصيف والخريف .</p>	<p>الشال</p>
	<p>وهي شال أبيض من قماش حريري مخلوط بالقطن، ويُلف بطريقة دائرية ويصنع منه العمة الصعيدية، ويمتاز بها كبار العائلات أبناء الصعيد يحرصون على ارتداء العمامة باعتبارها رمزا للرجولة، وتوجد اختلافات كثيرة في طريقة ارتداء العمامة من بلد إلى أخرى، لذلك يمكن أن نفهم إلى أي بلد ينتمي الشخص من طريقة ارتدائه للعمامة، كما أن ارتفاع العمامة يعتبر رمزا للوقار بالنسبة لأبناء الصعيد، كما أنه يرتبط أيضا بارتفاع درجة الكثير من أهالي الصعيد يقومون بلف العمامة ٧ لفات، لارتباطها بالموروث الثقافي للرقم ٧ منذ أيام الفراعنة، كما أن الأبناء يحرصون على ارتداء العمة الخاصة بوالده بعد وفاته كنوع من الاعتزاز بهذا الإرث.</p>	<p>التفجحه العمة</p>

<p>جدول (١٤) الزي الصعيدى التقليدى للسيدات (https://www.elwatannews.com/news/details/6956623#goog_rewarded).</p>		
الشكل	التعريف	المسمى
	<p>التوب والحبرة يصل طولها ٣ أمتار وعرضها حوالي متر، ولا يوجد منها في محافظة الأقصر كلها سوى في إسنا لتمرکز صانعوها ويوجد منها نوعين، الأول ما ترتديه الأنسة العزباء أو المتزوجة ولم تبلغ الأربعين وبه بعض الألوان في الحبرة ويسمح فيه بترك مكان لرؤية الوجه، والثاني كله ملون بالأسود ومخص للمتزوجات اللاتي بلغن سن الأربعين فما فوق ذلك، ولا يرى من خلاله الوجه فقط ما يرى الأنف والعين. ويتم ارتدائهما فوق الملابس المنزلية بالرغم من ثقل أقمشته وتغطي كامل الجسد وتحتجب ولا تبرز تفاصيل الجسد لأنها ملابس فضفاضة واسعة ولا تغري أعين الرجال لأنها لا تحيد في ألوانها عن الأسود، لكن قد تختلف الألوان وذلك بالنسبة للتوب، أما الحبرة فقد تختلف فيها الألوان حسب ذوق كل سيدة فهي ليست مثل التوب تتمسك باللون الأسود فقط. قد يكون حريرا في فصل الصيف، وقد يكون من الصوف في فصل الشتاء، ولا يتغير المظهر</p>	<p>التوب والحبرة</p>

 	<p>يستخدم عادةً كغطاء للرأس والكتفين وغالبًا باللون الأسود، وكان يعتبر الزي الرسمي للسيدات الصعيديات في الماضي، وكانت السيدات لا يمكنهن لقاء أي شخص خارج محارمهن إلا وهن مرتديات البردة والشال الأسود، وهو ما يعكس التقاليد والعادات الاجتماعية الصارمة التي كانت تسود المجتمع الصعيدى في الماضي. أما البردة فتستخدم عادةً كغطاء رأس للسيدات الصعيديات، كما كانت تستخدم في بعض الأحيان كحجاب لتغطية الوجه، وتتميز البردة بخطوطك تصميماتها المتداخلة الدقيقة ويمكن ان تحوى الالوان الحمراء والزرقاء والخضراء والقرمزي، ويتم صنعها يدويًا من خيوط الصوف، فيما تستخدم عادةً كغطاء للجسم، وتعكس مهارة الحرفيين الصعيدية في إنتاج الملابس اليدوي . اما الشاطح فهو رداء او جلباب خفيف يلبس على ملابس البيت .</p>	<p>الشال والبرده والجرجار</p>
 	<p>ثوب فضفاض من الحرير به تعاريج افقيه بفواصل راسيه حتى لا تبرز اى تاصيل للجسد (https://akhbarak.net/news/7653660)</p>	<p>الملس</p>
	<p>أبو اويه هو غطاء للرأس مزخرف على أطرافه مجموعات من خيوط حرير او صوف تتنوع ألوانه الزاهية فيزيد من تزيينه جمالا وفتنه وكان إرتداء هذا المنديل يرتبط بالجلباب الفلاحى فى الريف المصرى وأيضا بالملاية اللف فى الأحياء الشعبية. وكان النيات يقومون بزيين المناديل لتجهيزات زواجهم و اكانت العائلات الارستقراطية يستخدمون المناديل مفارشا للمناضد . اما جلابية الفتايات كانت ذات الوان زاهيه نباعة من البيئه من الحرير والساتات والقطن .</p>	<p>ابو اويه وجلابية الفتايات</p>
<p>جدول (١٥) الحلى . (https://www.elwtannews.com/news/details/6956623#goog_rewarded)</p>		
<p>الشكل</p>	<p>التعريف</p>	<p>المسمى</p>
	<p>من أدوات الزينة والحلي عند المصريين القدماء وهو شبيه بالأساور التي تلبس باليد إلا أنه يلبس بالقدم من المعادن النفيسة، كما كان يصنع من الذهب والفضة بأشكال كثيرة ومميزة، كما صنع من النحاس والحديد والبرونز، وظل يتغير ويتجدد بأشكال عديدة ومتوارثة من جيل لآخر. ولكن لم يقتصر لبس الخلال على الزينة فقط، فوصل الأمر أن يكون الخلال من ضمن شبكة العروسة التي يقدمها العريس لها في التراث الشعبي المصري. والحجل هو الخلال الذى له دلايات صغيره تدر وتا عند المشى - خلاخيل-</p>	<p>الخلخال او الحجل</p>

	<p>من الحلى القديمة للمرأة الريفية والصحبية والذى كان من الذهب البندى عيار ٢٤، وبدأ يعلق بالرقبة لتزيين الصدر وكلما زادت الحلة الاقتصادية والاجتماعية زادت عدد ادوار الكردان وبدأ فى الاختفاء</p>	الكردان
	<p>من اشهره الحلق المخرطة المدلى الذى يعلق بالاذن أما حلق الوسوس يتكون من أربعة قطع، فى كل أذن اثنتين، يربط بينهما خيط من الحرير، يعلق الجزء الأول "الصرصور" وهو أعلى الأذن والجزء الثانى فى "الشحمة" وهى أسفل الأذن. ويتكون من أسلاك ذهبية مضفرة ويغضى الأذن.</p>	الحلق المخرطة - الوسوس
	<p>هو قرط ذهبى يشبه دبوس ولكنه لا يعلق فى فتحة الأنف بل يعلق فى الجزء الفاصل بين فتحتى الأنف، فيتدلى على الشفة العليا، وكان يسمى بالزمام لأنه يزوم الأنف أو يضغط عليها. اما دبوس الانف حلق يضعه العجائز فى انوفهم من الذهب او الفضة اما المكحلة فكانت من القطه الهامه وتستخدم للزينة والتجميل لوضع الكحل للعينين</p>	الزمام ودبوس الانف والمكحلة
	<p>حلى من الذهب او الفضة ترتديها النساء فى معصم اليد وكانت تتميز بالعرض الكبير طبقا للحالة الاقتصادية والمكانة الاجتماعية</p>	الاساور
	<p>طاقية ذهبية، تتكون من فروع ذهبية مترابطة، توضع على الجبهة. لذا يلقبونه بهذا الاسم، لأنه أعلى الوجه، فاذا نظر الشخص إلى أعلى فى الصعيد يقولون شطح بوجهه. ومن هنا جاء المثل الصعيدى أول ما شطح نطح.</p>	الشاطح

جدول (١٦) جانب من مفردات الحياة اليومية

(https://www.elwatannews.com/news/details/6956623#goog_rewarded).

		
صناعة الطوب اللبن	قَمين الطوب الاحمر لصناعته	فرن الطين المنزلى والرحايا

		
التهجانة والمقهى	شيخ الغفر والغفر	الايوانى الفخاريه
		
صقر الشاهين	اوز ميدوم	ابو قردان- الهدد
		
عربات الكارووالحنطور والسيارة	السكة الحديد	الذئب والضبع والثعلب
		
النخيل- القمح - البامية - السمسم	الشادوف والطنبور -الساقية	المحرات

7- الإحتفالات الدينية والشعائر

الاحتفالات الدينية: تعتبر الاحتفالات بالمناسبات الدينية مهمة للغاية، وتشمل الاحتفالات بشهر رمضان وعيد الأضحى. مع اعياد زيارة العائلة المقدسة لبنى سويف و المنيا وأسيوط والتي تسمى دارجا بالموالد . المساجد والكنائس: يتميز الصعيد بوجود مساجد وكنائس تاريخية، وتعتبر مراكز للتواصل الديني والاجتماعي. ويشهد التراث الديني على قوة الإيمان والمشاركة الفعالة في الشعائر الدينية. وايضا تشتهر حفلات الزفاف والمناسبات الاجتماعية تقاليد الصعيد في الاحتفال بالأسرة وتوحيد العلاقات.

			
مقامات اولياء الله الصالحين	احتفالات الزفاف	الاحتفالات بالاعیاد والموالد	حلقات الذكر والاحتفالات بالعیادة المقدسة
جدول (١٧) جانب من الاحتفالات الدينية بالصعيد			

8- الوشم والألوان:

الوشم عادة فرعونية في الأصل، وأول من توارثها أبناء الصعيد وكانوا يستخدمونه لإبطال السحر والتعاويذ الشريرة والمسمى بـ«خمسة وخمسة»، وأيضاً كنوع من العلاج من بعض الأمراض هو عبارة عن رسوم على البشرة بخليط من الاخضر والازرق تشكل عن طريق الوخز فهو عادة صعيدية لا يزال يتوارثها أبناء محافظات الصعيد. ويقوم الرجال بوضع وشم «العصفورة» فيما تتزين النساء أسفل الشفاه وأحينا بالجبهة. وهو عمل عدد من الخطوط في الجلد، والذي يترك جروحاً غائرة على البشرة . ويحمل الوشم معتقدات وأسباب عديدة ومختلفة ونجد السيدات حرصن على رسم وتجميل وجوههن بوشوم جميلة منها السهمان المتوازيان دلالة على الجرأة. فيما رسمت أخريات خطأً يمتد من الشفاه حتى أسفل الذقن، وعلى جانبيه نقاط، للإشارة إلى نضوجهن واستعدادهن للزواج

ومن دوافع هذه الرسوم) محمد على، ص. ٢١٠-٢١٢ (

التجميل: إذ يحرص العديد من النساء على دق تلك الرسومات على منطقة الذقن تشبها بطابع الحُسن، وبغرض الحصول على شكل تجميلي.

التعريف بالشخص: بدلاً من حمل البطاقة الشخصية في الحقبات القديمة خلال القرن الماضي، كان يلجأ الكثير من الأشخاص لرسم الوشوم التعريفية على منطقة الذراع، والتي تحمل اسم الشخص وعنوانه، وتفاصيل خاصة به، بدلاً من حمل الأوراق الرسمية

الرغبة في الإنجاب: رغبة في إنجاب الأطفال، كانت بعض السيدات تلجأ لدق بعض الوشوم، والتي كان من بينها شكل السمكة، اتباعاً لمعتقدات قروية قديمة، بأنها تساعد المرأة العاقر على الحمل والإنجاب. (حسين على محمد، ص ٤٤-٤٨)

ومن اشكال هذه الوشوم:

وشم النخلة: يكون عبارة عن النخلة وترمز إلى الإخصاب والإنتاج والوفرة، وكانت تضعه السيدات كنوع من التجميل والزينة.

وشم السمكة: يرمز إلى وفرة النسل وكثرته، لذا تضعه السيدات اللاتي لم يستطعن الإنجاب، رغبة منهن في إنجاب الأطفال. وكانت بعض السيدات تلجأ لدق بعض الوشوم، والتي كان من بينها شكل السمكة، اتباعاً لمعتقدات قروية قديمة، بأنها تساعد المرأة العاقر على الحمل والإنجاب

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)
تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"
أما فكرة دق العصافير للرجال، فتعود إلى أسطورة إيزيس وأوزوريس التي يتغلب فيها الخير عن الشر، حيث كان يرمز لأوزوريس بالعصفور الأخضر، ليتوارث الأجيال تلك الأفكار والعادات والتقاليد.
ويعد دق الوشوم في الموالد بالصعيد حتى الآن نوعاً من التباهي (<https://m-r.pw/yBqR>)



جدول (١٨) الوشوم الصعيدية

9- الخامات المحلية والمستخدمة:

تكامل الخامات الطبيعية مثل الخشب وجريد النخل وحجر الدبش والحجر الجيري والجرانيت والرخام والفخار مع الطوب اللبن والاحمر والبلاط الموزايكو مع البوص والجريد والبامبو المصرى والحصير والحديد والقطن والصوف والنحاس يعكس الروح الطبيعية للمنطقة (محمد شحاته على ، ص١٦٠)

ثالثاً: تطبيق لاستلهام أفكار تصميمية نابذة من صعيد مصر والانثروبولوجى الاجتماعى المميز له للتصميم الداخلى والاثاث (الباحث)



		<p>الاستلهام من زى الرجال بالمناسبات فى الصعيد</p>
 		<p>استلهام خطوط تصميم لوحدة تخزين ملابس نابغة من شكل الجلابب الصعيدى(الباحث)</p>
 	 	<p>استلهام تصميم وحدة اثاث تسمى بالعسكرى من قبعة شيخ الفر وشاربه (الباحث)</p>
 	 	<p>وجود اشكال من الستائر مستوحاة من طريقة تصميم وحياسة الملس لسيدات الصعيد</p>
<p>٢-جدول (٢٠) مقترح للاستنباط والاستلهام للتصميم الداخلى نابعا من الانثربولوجى الاجتماعى لصعيد مصر من البيوت (الباحث)</p>		
 		<p>محاكاة لفكرة الشباك ذات الجلسة المنخفضة و تأمينه كما فى بيوت القرى القديمة وفكرة انخفاض الجلسة هو لزيادة مساحة الرؤية لحديقة الفيلا من الطابق الارضى</p>

  	   	<p>تصميم صور لفيلا يجمع بين الحجر والحديد كما كان مستخدما بقصور الصعيد وبيوته - استراحة الملك فاروق باسنا وبيوت بنى سويف- مع استلهم للجزء الحديدي من السور من شبك السرير النحاس</p>
 	 	<p>محاكاة فكرة الزاوية الدائرية بفيلا حارس بالشيخ زايد من قصر بارون الصعيد واستخدام حلايا البابيك من خامة grc مع استخدام الاعمدة للربط بين الكونات الادوار ولزيادة الاحساس بالارتفاع محاكاة واستلهاما من قصر عبد العزيز بك بالمنيا (الباحث)</p>

٣-جدول (٢١) مقترح للاستنباط والاستلهام لاتجاه للتصميم الداخلى نابعا من الانثربولوجى الاجتماعى لصعيد مصر من الحلى (الباحث-اخرى)

		<p>حلق الطارة ومقترح استلهام خطوط تصميم لوحات استقبال(الباحث إيمان خالد)</p>
		<p>فرن البيت الطين وفكره استلهام فكرة التصميم لمدخل استقبال يعتمد فكرته على الترحاب والكرم من خلال خط التصميم من الفرن الطين وان اهل البيت يرحبون بالاهل من خلال تصميم المراة المجرى من وجه _ ست البيت ورمز الحلق وهى تجلس امام الفرن</p>
		<p>وحدة كمود وخطوط لتصميم من وشم النخلة بذقن السيدات بالصعيد والمقبض من شكل حلق الانف-الزمام- للتحكم فى فتح الدرج وغلقه مع خطوط راسيه شكل المقبض من وشم الذقن</p>

٤- جدول (٢٢) مقترح للاستنباط والاستلهام للتصميم الداخلى نابعا من الانثروبولوجى الاجتماعى لصعيد مصر من الات الموسيقية (الباحث،اخرن)		
		مقترح استلهام وحدة اضاءة حائطية من المزمار البلدى اعتمادا على الربط بين الصوت فى الاصل والصورة فى الاستلهام
		مقترح استلهام منضدة وسط من الطبلية باضافة الزجاج

رابعاً: نتائج البحث:

- من خلال العمل والتطبيق لابتكار تصميمات ذات اتجاه نابع من انثروبولوجى صعيد مصر امكن وضع بصمة مصرية متفردة مميزة للتصميم الداخلة وعنصرة .
- التراث الثقافى لصعيد مصر يزخر بعناصر ثقافية متنوعة تتضمن الزخارف، والألوان، والمواد التي تعبر عن الهوية الثقافية للمنطقة.
- الفنون والعمارة بصعيد مصر تقدم مصدرا للالهام للتصميم الداخلى والاثاث المعاصر، مع إمكانية إعادة صياغتها بأساليب معاصرة .
- بمراجعة تعريف كل من الاتجاه , والمدرسة , والنظرية بالبند أولا نجد أن عنوان البحث موضوع الدراسة "الانثروبولوجى الاجتماعى لصعيد مصر والاستفادة منه فى امكانية استلهام اتجاه للتصميم الداخلى والاثاث" يتفق مع تلك التعاريف مما يعد ذلك لبنة أولى للخروج باتجاهها للتصميم الداخلى والاثاث نحو مدارس التصميم ونظرياته .

خامساً: توصيات البحث:

- توصية الباحثين ومتخذى القرار على العمل بمفردات الانثروبولوجى الاجتماعى لصعيد مصر لتأكيد الاستلهام لاتجاهها تصميميا نحو العالميه .
- دعوة لكليات الفنون التطبيقية و المصممين الداخليين والمهتمين بالفنون لاستلهام الافكار من صعيد مصر كى يسهم ذلك فى نشر الوعي وزيادة الاهتمام والطلب محليا وعالميا على اتجاه التصميم المتأثر بصعيد مصر .
- تبنى جهاز مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر والجهات المعنية مشروعات التصميم الداخلى والاثاث القائمة على الانثروبولوجى الصعيدى وتسويق منتجاتها محليا وعالميا

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"

- البحث والاستخدام للمفردات والأشكال والألوان المستوحاة من الطبيعة الصعيدية لإضفاء الأصالة على التصميمات الداخلية.

- دمج عناصر التصميم التقليدية مع الأساليب الحديثة لخلق تجارب معيشية تحترم الماضي وتطلع للمستقبل.
- تشجيع استخدام المواد المحلية والتقنيات البيئية لتعزيز الاستدامة في التصميم الداخلي والأثاث.
- الاستفادة من الدراسة فى تغذية معلومات التعلم العميق وتعلم الآلة لوضع بمنصمة اتجاه التصميم المستوحى من صعيد مصر ضمن نتائج الذكاء الاطناعى والتوليدى لوضع الصعيد على خريطة التصميم العالمية .
- دعوة العاملين فى مجال التلفزيونى والسينما والمسرح و تصميم الديكور .للاستفادة من المفردات الاصيلة للانثربولوجى الصعيدى للعمل بشكل صحيح ودقيق .
- مازال هناك الكثير من العناصر القابلة للدراسة والباعثة على الالهام من الانثربولوجى الاجتماعى لصعيد مصر والتي تم طرحها بالبحث التى تستوجب عمل المصممين عليها برؤى متنوعه تؤكد هذا الاتجاه والمدرسة .

سادسا: المراجع

المراجع العربية

- احمد، ابراهيم: وآخرون ، الموروث الشعبى والهوية الوطنية ، جامعة مستانم ، الجزائر ، ابريل ٢٠١٣
- 'ahmadu, 'iibrahim: wakhrun, alturath alshaebiu walhuiat alwataniatu, jamieat mustaghanim, aljazayar, 'abril 2013
- الليثى، احمد: الثقافة الشعبية فى جنوب مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ٢٠٢١
- alllythi, 'ahmadu: althaqafat alshaebiat fi janub masri, alhayyat almisriat aleamat lilkitab, masr, 2021
- عبد العليم، ايمن فاروق: طرز التراث المعمارى الشعبى النوبى ، جامعة قناة السويس ، مركز البحوث والدراسات الأندونيسية ، ٢٠١٧
- eabd alealim, 'ayman faruq: 'anmat alturath almiemarii alshaebii alnuwbi, jamieat qanaat alsuwis, markaz albuath waldirasat al'iindunisi, 2017
- جماليات رموز الفن الشعبى فى مختارات من اعمال المصوريين المصريين والاستفادة منها فى اثناء التصميم الجرافيكى ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - المجلد ٩ ، العدد ٢٩ ويناير ٢٠٢١
- jamaliaat rumuz alfani alshaebii fi mukhtarat min 'aemal almusawirin almisriiyn walaistifadat minha fi altasmim aljirafikii, almajalat almisriat lildirasat almutakhasisat - almujujalad 9, aleadad 29, yanayir 2021
- محمد، حسين على: رموز الوشم الشعبى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٢
- muhamadu, husayn eulay: rumuz alwashm alshaebiatu, alhayyat almisriat aleamat lilkitab, 2012
- وحيد، سماء احمد: التراث الشعبى وتاصيل الهوية المصرية فى تصميم الحلى ، مجلة العمارة والفنون ، العدد الحادى عشر، الجزء الاول، يوليو ٢٠١٨
- wahid, sama 'ahmadu: alturath alshaebiu wajudhur alhuiat almisriat fi tasmim almujuharati, majalat aleimarat walfunun, aleadad alhadi eashra, aljuza' al'uwla, yuliu 2018
- نجيب، لينا: جماليات التوليف بين الخامات التقليدية والحديثة فى الاثاث المصرى المعاصر ، مجلة العمارة والفنون ، العدد الحادى والاربعون ، يناير ٢٠٢٤
- najib, lina: jamaliaat aljame bayn alkhamat altaqlidiat walhadithat fi altasmim aljirafikii almisrii almueasir al'athathi, majalat aleimarat walfunun, aleadad 41, yanayir 2024

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"

- ضيف الله، محمد حامد: التطوير والاستدامة في التصميم الداخلي ودورها الهام في ترسيخ الهوية والانتماء، المؤتمر، مجلة التصميم الدولية ، يناير ٢٠٢٤

- dayf allah, muhamad hamid: altatwir walaistidamat fi altasmim aldaakhilii wadawruha almuhimu fi tarsikh alhuiat walaintima'i, mutamaru, majalat altasmim alduwliati, yanayir 2024

- حامد، محمد حلمي: وآخرون ، انماط الفنون الشعبية التطبيقية في اقاليم مصر ، مجلة التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية ، العدد ٦ ، اغسطس ٢٠١٨

- hamid, muhamad hilmi: wakhrun, 'anmat alfunun alshaebiat altatbiqiat fi manatiq masr, majalat altarbiat alnaweiati lildirasat altarbawiat walnaweiati, aleadad 6, 'agustus 2018

- على، محمد شحاته: العمارة والانسان في الصعيد، الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، العدد ٤٧ ، خريف، ٢٠١٩

- ealay, muhamad shihatatu: aleimarat wal'iinsan fi saeid masri, althaqafat alshaebiat lildirasat walbuhuth walnashra, aleadad 47, kharif 2019

المواقع الالكترونية

<https://ar.wikipedia.org/wiki/قصر-الكسان-باشا> (يناير ٢٠٢٤)

- <https://n9.cl/2mb9n> (فبراير ٢٠٢٤)

- <https://n9.cl/2mb9n> (فبراير ٢٠٢٤)

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1_%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85%D9%8A (اكتوبر ٢٠٢٣)

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D9%85%D8%B5%D8%B1

-<https://m-r.pw/yBqR> (ابريل ٢٠٢٤)

-<https://n9.cl/ilqq1> (فبراير ٢٠٢٤)

-https://www.dostor.org/2767383#google_vignette (ابريل ٢٠٢٤)